

سنن البيهقي الكبرى

18398 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان بن هب أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال إن من أمة من الأمم لا يهلكها ومغاريبها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض فإن ملك أمة من الأمم ما زوى لي منها وإني سألت ربي أن لا يهلكهم بسنة عامة وأن لا يسلب عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم وأن لا يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إنني إذا أعطيت عطاء فلا مرد له إنني أعطيتك لأمتك أن لا يهلكوا بسنة عامة وأن لا أسلب عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا وبعضهم يفتن بعضا وأنه سيرجع قبائل من أمتي إلى الشرك وعبادة الأوثان وإن من أخوف ما أخاف الآئمة المضلين وأنه إذا وضع السيف فيهم لم يرفع إلى يوم القيامة وأنه سيخرج في أمتي كذابون دجالون قريبا من ثلاثين وأني خاتم الأنبياء لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق منصوره حتى يأتي أمر الله يرواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن معاذ بن هشام